رابط المادة على منصة باحث

آل عمران

فيديو ٦٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٨٤ الآيات ٢٧١ - ٥٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وستة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران افتح معي المصحف واقرا معي من الاية مية واحد وسبعين الى الاية مية خمسة وسبعين - 00:00:02

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:00:27

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:07

فانقلبوا بنعمة من الله وفضلوا وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين كنا امبارح بنتكلم عن الشهداء في الجنة - 00:01:45

وقلنا كانت اخر اية تدبرناها امبارح ان هم فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني مستبشرين ان لهم اخوانهم - 00:02:31

لم يقتلوا وعايشين ويدافعون عن الاسلام وانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لان الذي يقاتل للدفاع عن الاسلام ويتمنى الشهادة ربنا يبلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه يستبشرون كمل بقى هات بقى اول اية النهاردة مية واحد وسبعين. يستبشرون برضو نفس الشهداء دول. يستبشرون بنعمة من الله - 00:02:49

وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول يبقى صفات المؤمنين انهم يستجيبون لله والرسول. المؤمن هو اللي بيستجيب لله ورسوله. لكن اللي طول النهار عمال يقاوم اوامر - 00:03:14

واوامر الرسول ده ما ينفعش يوصف بانه مؤمن يعني اللي عنده مقاومة لاوامر ربنا واوامر النبي هو عنده مشكلة في ايمانه ده ده التدبر بتاعي في الاية الحقيقة ومن الاوامر اللي ربنا امر بها بقى - 00:03:33

بعد غزوة احد الخروج تاني يوم الصبح لمطاردة جيش قريش فيما يعرف بغزوة اسمها حمراء الاسد. وفي ناس بتقولها حمراء الاسد. لكن هي حمراء الاسد ده اللي اعرفه يعني بعد انتهاء معركة احد - 00:03:54

وقف ابو سفيان تحت الجبل والنبي عليه الصلاة والسلام فوق الجبل ومعه الفدائيين كانوا يقال تلاتين ويقال اربعتاشر بعد انتهاء المعركة فوق الجبل هم وابو سفيان تحت بيقول افيكم محمد - 00:04:13

النبي قال لا تجيبوه. اهملوه افيكم ابن ابي قحافة اللي هو سيدنا ابو بكر اسمه ابو بكر ابن ابي قحافة اه النبي قال لا تجيبوه ما حدش يرد عليه فيكم عمر - 00:04:29

برضو النبي قال ايه ما حدش يرد عليهم فالتفت الى اصحابه هو بقى ايه بيستفز وقال لهم اما هؤلاء فقد قتلوا. التلاتة دول خلاص ماتوا لو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك سيدنا عمر نفسه. وان فعل وقال له كذبت يا عدو الله. قد ابقى الله لك ما - 00:04:43

اخزيك ربنا خلى ناس كافية انها تخزيك ازا يعني احنا عايشين فقال اعلو هبل اعلو هبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجيبوه وقولوا الله اعلى واجل. النبي مش هيسمح انه يتقال - 00:05:05
هبل وما نردش. فبعد ما كان لا تجيبوه لا تجيبوه قال اجيبوه وقولوا الله اعلى واجل فقال ابو سفيان الا لنا العزى ولا عزى لكم العزى اللي هي الالهة بتاعتهم - 00:05:25
وقال رسول الله اجيبوه فقولوا الله مولانا ولا مولى لكم لا سواء مش زي بعض لا توجد مساواة بيننا وبينكم قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فابو سفيان قال بقى ودي اللي انا ما قلتهاش المرة اللي فاتت. كان بعيد الحوار ده - 00:05:46
قال ستجدون في قتلاكم مثلى لم آمر بها ولم تسؤني المثلى يعني التمثيل بالجثث ابو سفيان الحقيقة كان شخصية غريبة جدا في الجاهلية كان عدو قوي جدا للنبي عليه الصلاة والسلام وللاسلام - 00:06:07
لكن كان عنده مروءة حصل كزا حتى بتوري ان هو عنده امروءة مش زي ابو جهل مسلا يعني يعني كان يضرب النساء وضرب السيدة اسماء بنت ابي بكر وبالقلم على وشها - 00:06:28
كان يعني كان قزر جدا الحقيقة ابو جهل انما آآ ابو سفيان كان عنده مروءة في كده ناس كانوا كفار بس رجالة فمسلا لما هرقل الروم سأله عن النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه قافلة في الشام استدعاه هرقل الروم - 00:06:43
وسأله عن النبي عليه الصلاة والسلام فقال له كيف نسبه فيكم قال هو فينا ذو نسب يعني من عيلة محترمة وابن ناس كويسين. كده من الاخر يعني قال افأشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ قال بل ضعفاؤهم - 00:07:01
طبعا دي صفات النبي اه الانبياء كانوا كده آآ قال ايزيدون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قال ابو سفيان لا لا ما بيرتدوش عنده - 00:07:17
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال له قال فهل يغدر ابو سفيان قال لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها بس احنا طبعا في مدة دلوقتي في كده شد وجزب بينه ما نعرفش يمكن يغدر لكن هو بصراحة ما بيغدرش - 00:07:36
قال ماذا يأمركم؟ بيأمركم بايه قال ابو سفيان يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة يعني صلة الارحام. فطبعا يعني بعد كده لموه يعني الناس في القافلة ناس من قريش قالوا له ايه اللي انت هبته ده اصلا؟ انت رايح تعمل دعاية - 00:07:59
محمد طالع تشكر فيه بدل ما تزم فيه قال خشيت ان تقول العرب اني كذاب شفتوا المروءة عدو ويقود الجيوش ضده لكنه خصم محترم كان. كفار بس رجالة زي ما باقول لكم - 00:08:22
في احد بقى اللي حصل ان بعض المجرمين مثلوا بجثث الشهداء. قطعوا مناخيرهم وودانهم واصابعهم وبقوا بطونهم طلعوا الاحشاء منها والحاجة اللي ناس كتير قوي لا تذكرها لانها كئيبة جدا ولان الناس برضه بتستحي انها تقولها لكن ده علم ولابد ان يذكر. حتى لا ننسى - 00:08:38
وحتى نعرف المعاناة اللي مر بها السلف الصالح الصحابة هم السلف الصالح من اجل هذا الدين من ضمن التمثيل بالجثث كان قطع المذاكير. يعني الاعضاء التناسلية وفعلوا هذا في كثير من الصحابة ومنهم حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04
ابو سفيان برأ نفسه من هذه الجريمة. وقال لم امر بها. وبعد كده اخدته الحمية والعصبية وقال ايه؟ ولم تسؤني. انا ما اتضايقتش يعني بس هو اتبرأ نفسه من ده مش قراره وما كانش هو اللي امر به - 00:09:24
طيب انا ليه قلتها لكم اول حاجة ده علم ولابد انه يعلم. ما ينفعش احنا الحاجة التانية ده عدوك اللي عمل كده انت انت ليه مش عايز تقول عدوك عمل فيك ايه؟ الله - 00:09:38
الحاجة التانية انا يهمني واحنا بنتدبر الايات اللي عن غزوة احد يبقى عندنا تصور لحالة النبي النفسية هو والصحابة عاملة ازاي حالة الصدمة اللي كانوا فيها لما يعني اتهزموا هزيمة ضخمة ونزلوا شافوا جثث اخوانهم عشرة في المية من الجيش جثث. وكمان شافوهم ممثل بهم - 00:09:51
الشكل ده هنا اقدر افهم ليه النبي عليه الصلاة والسلام لما وقف وشاف حمزة بالمنظر ده وبكى قال لامثلن بثلاثين منهم تخيل بقى لما

واحد يروح يروي يقول النبي قال لامثلنا بثلاثين منهم من غير ما يروي التمثيل اللي حصل بالجسس كان عامل ازاي - 00:10:18
هتلاقي ناس بتجد في قلبها على النبي برضو يقول لك برضو ما ينفعش برضو دا نبي ما كانش يصح يقول كدا. لأ. لازم نبقى فاهمين الحالة النفسية اللي كان فيها - 00:10:37
الصدمة الشديدة وهو شايف عمو بالشكل ده مصعب بن عمير جنبه كده مش معقول عبدالله بن حرام مش معقول سبعين صحابي من خيرة الصحابة ممثل بهم بابشع الطرق واقذر الطرق - 00:10:47
قال لا امثلن بثلاثين منهم. اذا ربنا اظهرني عليهم في يوم من الايام. فنزلت الاية وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ما فيش حاجة اسمها كده. ايه اللي بتلاتين ده! انت مسلم - 00:11:03
فالنبي عليه الصلاة والسلام كفر عن يمينه وعفا وصبر وقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء لما اصبحوا في ايده بالنسبة للتمثيل بالجثث بقى كمان كانت مجرد كلمة قيلت في لحزة انفعال للتنفيز عن الغضب الشديد - 00:11:24
قال سمرة بن جندب رضي الله عنه ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقام قط ففارقه حتى يأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلى. النبي كان دايما يأمر الناس بالصدقات وينهى عن التمثيل بالجثث في الحروب - 00:11:43
يبقى احنا احنا نظامنا كده الناس اللي معنا من خمسة وعشرين جزء دلوقتي احنا نظامنا لما بنيجي في آآ ايات ممكن يكون فيها احداث فيها بعض الشبهات احنا بنطرح الشبهات بنفسنا ومش هنستنى لما حد يرميه علينا عشان نبقى دايما عندنا علم وفاهمين احنا ايه اللي بيثار في - 00:12:06
دي وازاي نقدر نرد عليك يعني النبي كان دائم النهي عن التمثيل بالجثث كونه بقى قال كده في لحظة انفعال وكفر عن ايه؟ عن يمينه المهم النبي آآ امر دفن القتلى - 00:12:27
قال النبي انا شهيد على هؤلاء انه ما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامة يدنى جرحه اللون لون انه دم والريح ريح مسك يدفنوهم زي ما هم. ما حدش يغسل حاجة. ما تنزلوش الدم الدم اللي عليهم ده هييجي يوم القيامة ريحته مسك. اتركوهم زي ما هم كده - 00:12:46
وادفنوها وعمل ايه بقى ؟ قال انظروا اكثر هؤلاء جمعا للقرآن فاجعلوه امام اصحابه في القبر. اتعمل عدة قبور لكن قبور جماعية ومسلا كل اتنين في في لحد في قبر او كده لكن كان النبي يقدم في اللحد اللي حافز قرآن اكتر - 00:13:12
اخوه ينزل في اللي ايه في القبر بعد كده في البركة بتاعة القرآن بتاع اللي قبله. فالنبي كان بيقدم في اللحد اللي حافز قرآن اكتر الجامع القرآن يعني حافز القرآن. طيب - 00:13:34
هسألكم بقى سؤال سؤال دلوقتي ركزوا معي يا جماعة. قريش انسحبت من ميدان المعركة ايش عرف النبي والصحابة هم هيطلعوا على مكة ولا يمكن يطلعوا على المدينة ويحتلوها ويسبوا النساء والزراري ذراري يعني الاطفال - 00:13:46
ويستغلوا فرصة ان الصحابة في احد بيلملموا نفسهم وبيدفنوا الجثة بتاعة الشهداء وهم طالعين هم على المدينة. دي تبقى كارسة عمل ايه بقى النبي؟ بالرغم ان الحالة النفسية والعصبية الصعبة اللي هو والصحابة فيها كان مركز - 00:14:06
وحاسب الاخطار فورا اول ما شاف قريش بينسحبوا ارسل ولاء وراهم علي ابن ابي طالب وشرح له بدقة ايه المقصود من المهمة بتاعته وعاوزه يلاحز ايه؟ قال له شف لي المتين فارس اللي كانوا بقيادة خالد ابن الوليد هيفضلوا راكبين الحصنة - 00:14:24
ولا هيركبوا جمال ويسوقوا الحصنة قدامهم خلي بالك يا علي لو ركبوا الجمال يبقى خلاص راجعين على مكة. لكن لو فضلوا راكبين الحصنة ارجع قل لي بسرعة يبقى هم هيتوجهوا الى المدينة. هننزل كل يعني - 00:14:47
هنسيب الجسس زي ما هي ونطلع على المدينة ننقز النساء والاطفال اللي هناك ما هو ما فيش حصان هيستحمل يركب خمسمية كيلو سيدنا علي طلع لقاهم بيركبوا الجمال وبيسوقوا الحصانة قدامهم. فعلم النبي انهم ايه ؟ الحمد لله مش متوجهين الى المدينة. والا كان هيضطر - 00:15:04
بسرعة ينطلق هو والصحابة الى المدينة لانقاز من في المدينة ده يورينا ايه عبقرية هذا الانسان نبي وقائد ومفكر ومخطط

استراتيجي مش رجل دين قاعد عمال مش درويش نبي فهو معلم وقدوة وقائد يبقى يقظ ومصحصح وذهنه شغال وبيفكر في كل الاحتمالات وعنده خطة لكل احتمال - 00:15:24

لو طلعوا على المدينة هنعمل كزا ونطلع على طول. لو طلعوا على مكة يبقى هنعمل ايه ونفز الخطة بتاعة لو طلعوا على مكة دفنوا الشهداء. جمع النبي الصحابة. صلوا الضهر - 00:15:55

وصلى بهم قاعد مش واقف لانه كان مرهق جدا ودايخ من كثرة نزيف الدماء منه انه نزف من وجهه نزف ومن فمه نفى كان مجهد جدا صلى قاعد وصلى وراه الصحابة جلوسا - 00:16:08

وده حكم انه اذا الامام الراتب مش اي امام الامام الطبيعي بتاع الامة او بتاع المسجد اذا صلى بالناس جالس يصلى يصلي وراه الناس جلوس هم ايضا خلاص ده الامام الراتب لو امام مش راتب يقفوا - 00:16:27

ليه؟ لان انما جعل الامام ليؤتم به بعد ما صلوا الضهر النبي جمعهم ودعا دعاء طويل دعا وهم يؤمنوا وراه ثم رجع المدينة ده علمنا ايه وعلم الصحابة ان الدعاء عبادة قائمة بذاتها - 00:16:50

مطلوب في ساعة النصر وفي ساعة الهزيمة ايضا الدعاء بيجعل القلوب متعلقة بالخالق بيملأ القلوب سكينة وثبات ويطمئن القلوب الدعاء والتواصل مع الله بيرفع بيرفع الروح المعنوية تمام؟ طيب وبعدين - 00:17:10

عمل حاجة عبقرية. ايه بقى غزوة احد دي كانت يوم السبت خمستاشر شوال على صلاة الضهر كانوا بيدفنوا الجسس وبيصلوا واضح انها بدأت الصبح بدري والعملية ما خدتش وقت طويل ساعتين تلاتة - 00:17:32

دفنوه وصلوا الضهر ورجعوا. رجعوا على على العصر كده في المدينة آآ طبعا هو النبي عليه الصلاة والسلام امر بدفن الشهداء في احد مطرح ما قتلوا فحتى اللي كان اهله شالوا جثته وحملوها الى المدينة رجعوها تاني - 00:17:51

عشان يدفنوا جميعا مع بعض في احد تاني يوم بقى تاني يوم الصبح يوم الحد ستاشر شوال من العام الثالث من الهجرة صلوا الصبح ونادى المنادي الى الجهاد سنخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب العدو - 00:18:08

الا لا يخرجن معنا احد الا من حضر يومنا بالامس. ما حدش يطلع معنا ممنوع اي مخلوق ما كانش حاضر في احد امبارح يطلع معنا ممنوع ليه بقى النبي اراد فقط الناس اللي حضرت الهزيمة امبارح وعندهم تروما. عندهم صدمة من اللي حصل - 00:18:30

صدمة من اللي حصل ومن منازر الشهداء المشوهة اجسادهم ارادوا ان هم دول فقط اللي هيخرجوا يطاردوا قريش. ودي ده علاج نفسي لحالة الصدمة اللي عندهم واحد بس اخد استثناء - 00:18:59

جابر بن عبدالله بن حرام ابوه يوم احد الصبح قال لي بص يا ابني انت عندك سبع اخوات بنات. وقيل تسعة وما لهمش راجل غير انا وانت فما ينفعش نخرج احنا الاتنين - 00:19:17

بحيس لو قتلنا هم هيعيشوا ازاي لوحدهم من غير ما يكون معهم راجل يجري على اكل عيشه فانت بقى ايه اتركني اطلع انا ايه لعلي انال الشهادة وعايز المهم ايه ضغط على ابنه ابنه اللي قعد وخرج هو واستشهد في احد - 00:19:34

اسمه عبدالله بن حرام تاني يوم لما خرجوا حمراء الاسد بقى نادى المنادي بالخروج ما حدش يخرج الا اللي خرجوا في احد راح جابر وترجى النبي انه يسمح له يطلع معهم. يعني الفتني احد. سبني اخرج معك بقى في حمراء الاسد - 00:19:51

فاذن له النبي. ده الوحيد اللي خرج معهم وما كانش في احد امبارح حتى الجرحى خرجوا متسندين على بعض شايلين بعض حتى الجرحى ما عدا امه عمارة كانت مجروحة تلتاشر جرح غائر وبعض الجروح سببت حمى وارتفاع حرارة كانت حالتها صعبة اوي. يعني كانت يعني كانت بتموت. بس ما ماتتش يعني - 00:20:09

ما خرجتش معهم المهم المسلمين خرجوا يطاردون جيش قريش عايز اقول لكم ان عبدالله بن ابي بن سلول زعيم المنافقين اللي رجع بتلتمية راجل واحد قبل المعركة في احد رجع بتلتمية راجل. ده راح وطلب من النبي انه يأذن له ويخرج معهم في حمراء الاسد فالنبي رفض - 00:20:35

لا خلاص يعني دلوقتي المنافقين لما وجدوا ان معظم الصحابة خلاص بخير ولم يقتلوا ولم يستأصل الاسلام بدأوا يغيروا اسلوبهم

ويزهروا وكأنهم مسلمين برضه وعندهم حمية وطالعين ينتقموا للقتلى حركات - 00:20:56
المهم خرج الصحابة اللي حضروا مع النبي عليه الصلاة والسلام الى منطقة اسمها حمراء الاسد تنازل فيهم قول الله تعالى اقرا معي مية اتنين وسبعين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:21:16
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم للذين احسنوا منهم واتقوا معناها ايه هو في ناس في المجموعة دي ما كانوش محسنين ومتقين؟ لأ كلهم كانوا محسنين ومتقين قال لك منهم دي من هنا ليست للتبعيض. التبعيض يعني مش بعض الناس والبعض الاخر حاجة تانية. لأ - 00:21:38
مش معناها ان بعض اللي خرجوا في حمراء الاسد احسنوا واتقوا والبعض لأ لأ مش معناها كده قال لك من هنا للبيان يعني ايه بقى يعني من هنا منهم دي مش مقصود بها الذين استجابوا لله والرسول. لأ ده مقصود بها المؤمنين اللي - 00:22:05
في الاية اللي قبلها ازاي بقى اقرا معي من اخر الاية مية واحد وسبعين وانت تفهم ان وان سانية واحدة وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول - 00:22:27
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم يعني من الذين امنوا من المؤمنين من عامة المؤمنين. اللي احسن من المؤمنين واتقوا اجر عظيم. مش من الذين استجابوا خلاص؟ الذين استجابوا دول هم دول اللي احسنوا واتقوا من المؤمنين. فهمنا؟ طيب - 00:22:45
النبي عليه الصلاة والسلام بقى ايه اقام في حمراء الاسد تلات تيام بيتحدوا قريش ليه حرب نفسية والحرب النفسية دايما بتسبق الحروب العسكرية كل يوم المسلمين يدبحوا خمس ست جمال ويقضوا الليل ويولعوا نيران فالنبي امر بتوليع خمسمية نار في مساحة - 00:23:09
عشان يخوف جيش قريش وكأن العدد رهيب الناحية التانية ويشعرون ان عددهم كبير وان هم طالعين بعدد رهيب والكلام ده كله. مع ان هو خارج بنفس العدد بتاع احد بس ابو سفيان ما يعرفش كده - 00:23:33
ابو سفيان شاف ركب يعني عدد قليل من الناس راكبين رايحين المدينة يشتروا الميرة. الميرة يعني التموين اسمهم ركب عبدالقيس اقول لهم بصوا لما تعدوا على المسلمين اقفوا عند الجيش بتاعهم - 00:23:47
وقولوا لهم ابو سفيان واقف بالجيش بتاعه وناويين يهاجموكم ويستأصلوكم علشان يخافوا وينسحبوا يعني هتعملوا خير انتم لو عملتوا كده وخوفتوهم مش هيحصل قتال وما حدش هيموت. يعني هتاخدوا سواب. اعملوا كده - 00:24:05
والسنة الجاية لما تيجوا سوقوا عكاظ في مكة ابقوا عدوا علي هديكم الزبيب بلاش خلاص فعلا عبدالقيس والركب اللي معه آآ وهم في طريقهم للمدينة عدوا على معسكر المسلمين وقالوا لهم خلوا بالكم - 00:24:23
اقرا الاية مية تلاتة وسبعين. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا سانية واحدة كده الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:24:38
بيخوفوهم بان قريش جمعت نفسها واستعدت وستعيد الهجوم عليكم. فبدل ما المسلمين يخافوا قالوا حسبنا الله الله ونعم الوكيل وازدادوا ايمانا الذين قال لهم الناس ان الناس الناس هنا هم اللي هم الركب القليل عبد العبد القيس ده. ماشي؟ وممكن معه واحد ولا اتنين - 00:25:04
قالوا لهم الناس اللي هم بقى ايه جيش جيش ابو سفيان جيش قريش. قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله - 00:25:31
فضل عظيم. يقول احد الصالحين عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل لان الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:25:52
حسبنا الله يعني الله يكفينا ونعم الوكيل يعني لا يوجد افضل من الله. نتوكل عليه ونعتمد عليه اخر ما قاله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قبل ان يلقى في النار هو حسبنا الله ونعم الوكيل. في صحيح البخاري - 00:26:15

حديث عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل كان اثرها ايه بقى ربنا قال للنار قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:26:38

وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين. ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين بس المهم انها مش مجرد كلمة بتقال باللسان هذه عقيدة في القلب. ده جبريل راح لسيدنا ابراهيم وهو في المنجنيق بيرموه في النار قال له - 00:27:01

الك حاجة قال اما لك فلا انما من ربنا علمه بحال يغنيه عن سؤاله. انما انت لأ مش عايز منك حاجة سيدنا جبريل يروح لواحد يقول له عايز اي حاجة يقول له مش عايز حاجة منك؟ - 00:27:29

ده معنى التوكل على الله مش ما بيحطش سقته الا في الله شوفوا بقى الفرق بين الصحابة اللي اعصابهم كل ده في احد وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وازدادوا ايمانا - 00:27:43

وبين مسلمين النهاردة اللي من اول ضربة او من اول امتحان تجد كتير منهم بينهار في الامتحان ويقول انا زعلان من ربنا هو بيعمل فينا كده ليه ويضيع سوابه ويضيع قيمة - 00:27:59

نانو ده تضييع للايمان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الاية دي لها تفسيرين الاول ان معناها الشيطان بيخوفكم باولياؤه اللي هم الكفار فما تستسلموش للحرب النفسية. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. يعني يخوفكم انتم - 00:28:13

بالاولياء بتوع الشيطان. اللي هم شياطين الانس المعنى التاني ان الشيطان بيخوف اولياؤه هو فعلا اللي هم المنافقين اللي من جواهم عارفين ان الاسلام هو الطريق الصحيح لكنهم بيعملوا حساب للمصالحهم الدنيوية. واللي ممكن يخسروه نتيجة وقوفهم مع الحق. فالشيطان بيخوفهم من - 00:28:45

نتيجة الوقوف مع الحق فيبقى الانسان من دول عارف ان ده الحق ويقف ضده عشان هو خايف الشيطان خوفه على مصالحه الدنيوية انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:29:10

بدل ما تخافوا من الكفار وبدل ما تخافوا على مصالحكم الدنيوية خافوا من ربنا. لو انتم بالفعل مؤمنين. انا هنا عاوز اتوقف بقى عند حكمة النبي عليه الصلاة والسلام الخروج بالمسلمين اللي انهزموا في احد فقط الى حمراء الاسد - 00:29:33

لان في الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يريد ان يقاتل قريش ولم يكن المسلمين مستعدين اوي لقتال قريش. الا نفسيا لكن برضه كانوا في حالات تعبانة. يعني يعني نقصوا عشرة في المية سبعين واحد وجرحى - 00:29:53

الدليل انا ليه بقول كده ان النبي ما كانش يريد انه يقاتل زي ما ابو سفيان مارس الحرب النفسية وارسل مع ركب عبدالقيس رسالة تخويف للمسلمين لعل المسلمين ينسحبوا النبي ايضا ارسل لقريش رسالة تخويف - 00:30:15

النبي عليه الصلاة والسلام وصله من المخابرات ان في وسط جيش قريش فيه رأيين الرأي بيتزعمه ابو سفيان وهو عدم العودة الى مكة والعودة الى قتال المسلمين مرة اخرى. جولة اخرى لازم. عشان قريش تحقق اهداف الغزوة - 00:30:38

لانهم لحد دلوقتي لا دخلوا المدينة ولا خدوا اسرى ولا خدوا حاجة فما فيش حاجة تشرف يدخلوا بها مكة هيوروهم ايه انهم قطعوا آآ ودانهم ايه الهبل ده! فقال لك ما فيش حاجة تشرف اخش بها مكة. هنخش نستعرض الانتصار ازاي - 00:31:02

الرأي التاني بيتزعمه صفوان ابن امية قال لهم يا قومي اخشى ان الدائرة تدور عليكم والنصر الذي في ايديكم يروح منكم وتنهزموا. فانا ارى ان احنا نكتفي بالنتيجة اللي حققناها جيدة - 00:31:21

وندخل مكة كده بدل ما ندخلها مهزومين قال النبي ارشدهم صفوان. يعني بيفكر صح ما فيش شاب اسمه معبد ابن ابي معبد الخزاعي. الشاب ده هو واهله ساكنين في المنطقة دي خارج المدينة - 00:31:40

لو تفتكروا قبلها بتلات سنين النبي عليه الصلاة والسلام وهو في طريق الهجرة هو وابو بكر قبل ما يوصلوا يثرب مروا بخيمة امرأة اسمها ام معبد اللي هو معبد ده - 00:31:59

وطلبوا منها يشربوا لبن من الشاة قالت لهم الشاة ما فيش في بطنها لبن دي احنا عالم ده احنا مش لاقيين حاجة. احنا في مجاعة هنا فالنبي مسح على ضهر الشاة وحلبوها ملأت الاناء وشربوا كلهم وكان دي كانت في احداث الهجرة - 00:32:11

المهم معبد ده بقى وهم في حمراء الاسد راح يعزي النبي في القتلى فاسلم النبي امره يكتم اسلامه ما حدش يعرف خالص انه اسلم وقال له عدي على ابو سفيان - 00:32:28

وخوفه فراح قابل ابو سفيان وقال له رأيت محمدا قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثلهم. ايه ده يتحركوا يتحرقون عليكم تحرقا. يعني محروقين على حربكم هيتجننوا ويحاربوكم - 00:32:48

وقد اجتمع معه من كان تخلف وبقى معه الناس اللي تخلفت عنه تزاكرهم سبعمية لا ده المدينة كلها طالعة والنبي كان بيولع نار خمسمية نار بالليل فيبان ان المعسكر كبير اوي - 00:33:08

ولهم عليكم من الحنق ما لا رأيت مثله. ومتغاظين منكم جدا قال ويلك انظر ما تقول انت بتتكلم جد ولا ايه وقال والله ما ارى ان تركب حتى ترى نواصي الخيل - 00:33:25

ولقد حمل حملني ما رأيت منهم على ان قلت ابياتا في ذلك فانشد. يعني انا شايف انك تركب وتطلع جري على مكة ما تقعدش هنا خالص ما تستناش ده انا اللي شفته خلاني اقول شعر وقال له كده ايه كان بيت شعر منهم - 00:33:43

كادت تهد من الاصوات راحلتي اذ سالت الارض بالجرد الاماثيل. يعني الراحلة بتاعتي او الركوبة اللي انا راكبها ان كان راكب حمار راكب آآ آآ بغلة راكب ايا كان. كانت هتقع هتموت من الخوف من كثرة - 00:34:04

الرواحل والخيول والجمال اللي راكبها الناس اللي مرينا بهم جيش رهيب جيش عرمرم يعني فعزيمة ابو سفيان اتكسرت وخاف وقرر يرجع على مكة بدون قتال المهم هو طب لو النبي عليه الصلاة والسلام مش عاوز يقاتل خرج ليه - 00:34:24

انا النهاردة استشرت متخصصين في علم النفس. يعني يعني اطباء علم نفس. في وشرحت احداث احد بالتفصيل لو وصلنا الى ان غزوة حمراء الاسد اللي اصر ما يخرجش معه فيها الا المجموعة التروماتيزد بتوع امبارح بتوع احد. المجموعة المصدومة يعني عندهم - 00:34:47

بعصبية من الهزيمة اللي حصلت ومن المنزر بتاع الصحابة اخوانهم الممثل بهم اللي مفتوح بطنهم اللي متبهدلين ناس عندها صدمة فدي كانت جلسة علاجية نفسية من طرق العلاج ان الانسان لما يقع عليه ضرر شديد او زلم شديد - 00:35:13

يخرج يواجه بعدها علشان ما تحصلوش عقدة نفسية من الزالم اللي زلمه ويبدأ يتقبل الزلم بعد كده. فلما يحاول يواجهه ويرجع حتى لو ما حصلش معنوياته بترتفع وبيقدر يدخل جولات تانية ضده بعد كده. بدل ما يجي له عقدة نفسية منه تجعله دايما شاعر بالانهزام - 00:35:34

ومش قادر يتحمل مواجهة مع هزا الطرف اللي قدر يضغط عليه جامد خلاص؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:35:58

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:36:20

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:36:42

القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:37:10

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيدوا لنا ولا هم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:37:40

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم واقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - 00:38:00

وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:38:22

على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها ها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا - 00:38:42

يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير صلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا بازن الله - 00:39:07

هذا الموعد ان كنت - 00:39:26